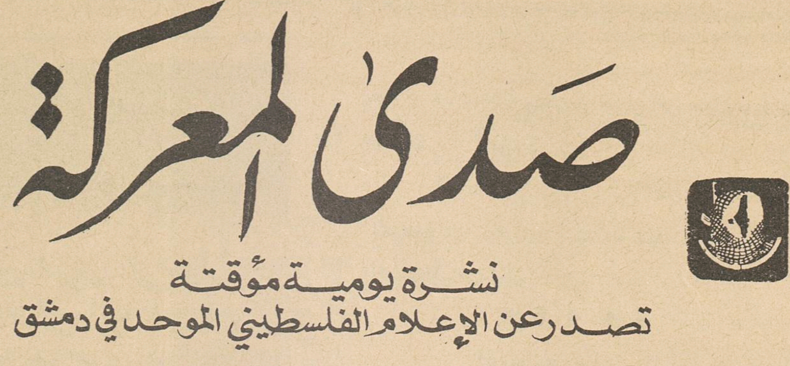
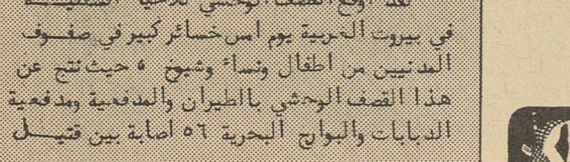


صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق







آخر خبر

لقد اوقع القصف الوحشي للاحياء السكنية في بيروت الغربية يوم امس خسائر كبيرة في صفوف المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ ، حيث نتج عن هذا القصف الوحشي بالطيران والمدفعية ومدفعية الدبابات والبوارج البحرية ٥٦ اصابة بين قتيل وجريح .

أخي المقاتل

الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني ، كل واحد في الهجمة العدوانية الشرسة على ثورتنا وشعبنا وقضيتنا .. فلننتبه اذا ! الى مناورات العدو الامريكي السياسية .

العدد ٦٧ — السبت ٢٤ تموز ١٩٨٢

القوات المشتركة والسورية تتصدى لغارات العدو المتواصلة

حظر التجول في صيدا اثر مهاجمة قواتنا مقر قيادة العدو

عمليات ثوارنا تفرض على العدو حالة الاستنفار القصوى

الأخ أبو عمار لابناء الشهداء : سترفعون علمنا فوق القدس

وجّه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، برقية جوابية الى مدرسة ابناء الشهداء ، ومؤسسة اسر الشهداء ، يؤكد فيها لابناء الشهداء وجماهير امتنا العربية ، مواصلة النضال من اجل مستقبل كل الاطفال ومستقبل اجيالنا الصاعدة .

وقال الاخ القائد العام : " انني على ثقة بان العلم الفلسطيني سيرفعه فوق القدس المحررة شبل منكم او زهرة ، وثورة حتى النصر " .

الاعلان عن استشهاد المناضل سمير درويش

وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ يوم امس ، ملصقا يتضمن بيانا رسميا باستشهاد المناضل سمير درويش عضو اللجنة المركزية للجبهة ، وذلك خلال التصدى للعدوان الغادر على بيروت يوم ١٩٨٢/٦/١١ .

والشهيد سمير درويش احد ابرز المناضلين الذين واجهوا العدو داخل الأسر ، حيث بقي صامدا في السجون الصهيونية لمدة ثلاثة عشر عاما ، حتى تم تحريره في عملية النورس الشهيرة عام ١٩٧٩ .

وظل المناضل سمير درويش حتى استشهاده ، رئيس تحرير مجلة (الى الامام) الناطقة باسم الجبهة باللغة الانكليزية .

الأخ أبو اللطف يبرق لوزير خارجية فرنسا

ارسل الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية جوابية الى السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا حول عملية اغتيال المناضل فضل الضاني في باريس ، هذا نصها :

السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا ـ باريس
نشكركم على تعازيكم .

ان الجريمة البشعة التي اقترفتها عصابات الارهاب " الاسرائيلي " ضد الشهيد فضل

التتمة على الصفحة (٣)





(اطفال تعرضوا للقصف الصهيوني الأخير في البقاع)

قامت قواتنا المشتركة والعاملة خلف خطوط العدو بشن هجوم ليلة امس الاول على مقر قيادة العدو في مدينة صيدا ، وقد استخدمت قواتنا في هذا الهجوم المدافع الرشاشة وقذائف الار بي جي والقنابل اليدوية .. وقد فوجيء العدو تماما ، مما ساعد على ايقاع خسائر كبيرة في ضباطه وافراده .

ويضيف الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان الهجوم استمر حوالي نصف ساعة دفع خلالها العدو بقوات اضافية لنجدة الموقع ، ولغرض تطويق قواتنا ، غير ان قواتنا اشتبكت معه في معركة عنيفة وتمكنت من العودة الى قواعدها سالمة .

وتفيد المعلومات ان ضابطا " اسرائيليا " كبيراً كان من بين القتلى وعلى الفور قامت قوات العدو بتطويق مدينة صيدا وفرضت حظر التجول وقامت بحملة تفتيش واسعة للبيوت .

وفي بلاغ اخر صرح الناطق العسكرى باسم القوات المشتركة ان احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو قامت ليلة امس الاول بشن هجوم على نقطة اليات العدو في منطقة بعلشمية بين بحمدون وعالية مستخدمة القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية وتمكنت بعض مجموعاتنا من تدمير بعض الاليات وقتل وجرح عدد من افراد العدو . وعادت سالمة الى قواعدها .

وتاتي هذه العمليات الشجاعة ردا على الهجوم الوحشي الذى قام به العدو على مدينة بيروت والبقاع بعد ظهر امس الاول .

في تل ابيب ذكرت الانباء ان حالة الاستنفار القصوى اعلنت في قوات العدو المنتشرة في مختلف الجبهات داخل الاراضي اللبنانية ، وحسب هذه الانباء فان المسؤولين العسكريين

التتمة على الصفحة (٢)

استشهاد الأخ فضل الضاني نائب مدير مكتب م. ت. ف في فرنسا

استشهد الاخ فضل الضاني نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس يوم ١٩٨٢/٧/٢٢ ، وذلك اثر انفجار قنبلة وضعتها عصابات الموساد الصهيونية في سيارته .

والجدير بالذكر ان هذه الجريمة الصهيونية هي الثالثة من نوعها خلال هذه الحرب حيث سبق للعصابات الصهيونية ان نفذت جريمتي اغتيال ضد اثنين من ثوارنا في كل من روما وانقرة .

موقفنا..

المجال الحيوي النازي و"التلميح" الصهيوني المردود

كتب المحرر السياسي :

لم تكن الهجمة الصهيونية الجبانة ، على القوات العربية السورية ، والقوات المشتركة ، في البقاع وبيروت ، لتفاجيء احدا ، لهذا كان التصدى لها مباشرا وموجعا ، ولكن المثير ، في الحملة الاعلامية الصهيونية ، التي رافقت هذه الهجمة ، ان المنطق الذي حكمها ، هو المنطق النازي الهتلري حرفياً ، فاذا كان النازيون والفاشست قد سوّغوا اعتداءاتهم على الشعوب ، بضرورة ايجاد مجال حيوي ، لقومياتهم "المتفوقة عرقياً" على القوميات الاخرى ، فان الصهاينة يعلنون الان ان عملياتهم هذه لا تمس وقف اطلاق النار (وكأنه كان هناك وقف لاطلاق النار ؟) . وانما تبغي "الايضاح للسوريين بأن يكفّوا عن السماح للفلسطينيين بشن عملياتهم ضد جيش الدفاع من منطقة البقاع" .

وهكذا فان الصهيوني " المتفوق " يسمح لنفسه بالقتل والتدمير بهدف الايضاح والتلميح لا اكثر ! وعندما يتصرف الصهاينة حسب هذا المنطق ، ضاربين عرض الحائط بالرأي العام العالمي والاعتبارات الدولية ، فهم يدركون ان كيانهم المصطنع كله متعارض مع هذا الرأي وهذه الاعتبارات ، وان الامر الواقع ، المحمي بالسلاح الامريكي ، هو الذى يجب ان يسود !!!

ولكن فات الصهاينة ان الثوار الفلسطينيين الذين ينفذون عملياتهم داخل فلسطين نفسها ، ومن صور الى بيروت والجبل ، انما يقومون بهذه العمليات انسجاما مع استراتيجيتهم المعلنة والهادفة الى تحرير ارضهم وعودتهم اليها ، وان منظمة التحرير الفلسطينية تعلن مسؤوليتها بوضوح ، وببلاغات منشورة ، عن العمليات التي يقوم بها ثوارنا ، الامر الذى يُسقط الدعاوى العنصرية الصهيونية .

ثم اليس امرا مثيرا اكثر ، ان هذه الهجمات الصهيونية الوحشية تتم دائما مترافقة مع تحركات المبعوث الامريكي فيليب حبيب ، الامر الذى يؤكد

التتمة على الصفحة (٣)



بدعم من أمريكا يمارس الصهاينة اعمال الابادة الوحشية

كتبت صحيفة " البرافدا " مقالا تحت عنوان " بيروت في النار " جاء فيه ان جريمة الغزو الصهيوني الدموية هي صفحة بشعة وقذرة في تاريخ الاعتداءات " الاسرائيلية " على البلدان العربية • وتتحمل الولايات المتحدة الامريكية المسؤولية الكبرى في هذا الجانب •

واكدت " البرافدا " انقوات الغزو الهمجية لن تستطيع اخماد جذوة القتال لدى الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في سبيل الذود عن حقوقهم الوطنية والقومية • فالقوات المشتركة تصعد مقاومتها للاحتلال وتوقع به خسائر فادحة في العتاد والارواح •

واشارت الى ان القوى الثلاث السورية واللبنانية والفلسطينية قدمت الدليل الثابت والواضح في سبيل الحفاظ على قضية الامة العربية المركزية ، قضية فلسطين •

* * * * *

المسؤولون الصهاينة يتبادلون الشتائم

اشارت صحيفة " النيوزويك " الى ان معارضة الحرب بدأت تثير اعصاب الحكومة ، وان بيغن يشعر بالقلق ازاء التطورات التي تحدث في الرأى العام " الاسرائيلي " ، فقد وقع مئات من الجنود المسرحين عرائض ضد الحرب •

كما ابدى عدد من الوزراء عدم ثقتهم بشارون ، عندما اقترح شارون اخيرا وضع قوات " اسرائيلية " في مطار بيروت امطره زملاؤه الوزراء من الاسئلة العسكرية ، وسقط الاقتراح •

ونقلت " الصحيفة " عن احد الوزراء قوله : لقد تعلمنا من تجارب الماضي المريرة انه عندما يقترح شارون شيئا علينا ان نقلب كل حجر لنبحث في خفايا ذلك الاقتراح •

واشارت " النيوزويك " الى ان الاتهامات بين المسؤولين الاسرائيليين وصلت الى درجة كبيرة من الحدة ، حتى ان اسحق نافون رئيس الدولة رجا السياسيين حذف الكلمات النابية والشتائم منها : خائن وفاشستي يطعن في الظهر ، وارهابي وغول حرب •

* * * * *

اتعظ يا بيغن !

حمّلت صحيفة (بلتيمورسن) الامريكية كلا من مناحيم بيغن واريل شارون ، النتائج الوخيمة التي ستترتب على ما خلفه الغزو الصهيوني الحالي للبنان في نفوس الفلسطينيين واللبنانيين •

ونصحت الصحيفة القادة الصهاينة وخاصة بيغن بالاتعاظ بعبر التاريخ وبدروس الحركات الوطنية ، وحذرتهم من مغبة الاعتقاد بان الحديد والنار يمكنهما ان يطفئا والى الابد تطلعات الشعوب الى الحياة الحرة الكريمة •

* * * * *

اسرائيل تمارس ابادة البشر

اكدت جريدة (كناديان تريبون) ان "اسرائيل" تمارس اعمال ابادة البشر ، واشارت الى ان "اسرائيل" تبتغي ابادة الشعب العربي الفلسطيني ، وضم اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة نهائيا وتحويل لبنان الى دولة عميلة خاضعة لتل ابيب •

واكدت (الجريدة) ان اعمال قوات الغزو المدعومة من الولايات المتحدة تثير الغضب والاستنكار الشاملين •

* * * * *

الصهاينة يعترفون بالمأزق

اكدت صحيفة " واشنطن بوست " ان المصادر العسكرية الصهيونية اعترفت بأن الهجوم على بيروت سوف يؤدى الى حدوث عدد من الاصابات بين الجنود " الاسرائيليين " • واذا كانت هذه الاصابات مقبولة من الوجهة العسكرية الا انها من الوجهة السياسية سوف تزيد من المصاعب التي تلقاها حكومة مناحيم بيغن من الحركة المعارضة للحرب •

* * * * *

الغزاة دمروا القيم التاريخية والثقافية

كتب ايغر اورلوف معلق وكالة تاس السوفيتية ان الاعمال التخريبية التي يرتكبها المحتلون الصهاينة دمرت اثمن القيم التاريخية والثقافية وعلى ضوء هذه الحقائق ، لاحاجة للاستغراب ان تشكيل لجنة دولية لاجراء تحقيق حول جرائم الكيان الصهيوني في لبنان يحظى بدعم واسع خلال هذه الايام •

وقال انه لايمكن وصف اعمال الغزاة سوى انها ابادة جماعية تتبع وفقا لاساليب مستعارة من النازيين •

* * * * *

امريكا العدو اللدود للعرب

اكد غريغورى فاسيليف المعلق في وكالة تاس السوفيتية ان دعم واشنطن للزمرة الصهيونية الحاكمة في " اسرائيل " لايمكن ان يزعزعه وصول ادارة امريكية جديدة الى السلطة ولا تبديل في مناصب كبار ممثليها •

القوات المشتركة والسورية ••• / تتمة

الصهاينة يخشون ردا من جانب القوات المشتركة بعد غارات امس الاول • كما ذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) ان اريل شارون اشرف بنفسه على العمليات العسكرية ليوم امس الاول •

وياتي تصعيد الغارات هذا ردا على عمليات قواتنا خلف خطوط العدو •

وتفيد الانباء ان الطيران الصهيوني حلق فوق بيروت صباح امس مخترقا جدار الصوت • كما اشارت الى ان حظر التجول في صيدا مازال ساري المفعول •• وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان قوات العدو قد اوقفت نائب النبطية عبد اللطيف زين ••

حبيب : جولة جديدة

ومن ناحية اخرى وصل المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى العاصمة السورية دمشق عصر امس الاول في جولة مكوكية جديدة لدول المنطقة ، وقد بدا محادثاته مع المسؤولين السوريين ، ويعتقد المراقبون انها تتركز على محاولة امريكية جديدة لاقناع سوريا باستقبال المقاتلين الفلسطينيين في حال انسحابهم من بيروت الغربية ، فيما كان عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورى قد صرح قبيل مغادرته العاصمة الامريكية بان سوريا ماتزال على موقفها من هذه القضية وقال (ان الفلسطينيين ليسوا سلعة تباع وتشترى لكي يتم اخلاؤهم ونقلهم حيث ماتشاء جهة من الجهات) •

المقترحات السوفيتية

وياتي هذا التصعيد العسكرى الصهيوني والدبلوماسي الامريكي اثر المقترحات التي ادلى بها الرئيس السوفيتي ليونيد برجنيف والتي تدعو الى مؤتمر دولي لمناقشة المشكلة في الشرق الاوسط والانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الصهيونية الغازية ، واحلال قوات دولية لحفظ الامن اللبناني بشرط عدم اشتراك قوات امريكية ، تلك المقترحات التي لقيت ترحيبا واهتماما في اوساط المقاومة الفلسطينية ••

فقد اعرب الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحه لهذه المقترحات وقال انه درس هذه المقترحات التي تضمنتها تصريحات الرئيس السوفيتي ، خاصة تلك المتعلقة بعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط •

ومن جهة اخرى استقبل الاخ ابو عمار امس الاول الرفيق سيدلاتشيك ، سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بيروت وبحث معه اخر تطورات الوضع في المنطقة من كافة جوانبه •

كما استقبل ظهر امس الاول ايضا مبعوث الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو ، الرفيق فاسيلي بودفا ، حيث سلم الاخ القائد العام رسالة خاصة من الرئيس الروماني ، كما حمله الاخ ابو عمار رسالة جوابية الى الرئيس شاوشيسكو ••

وقد اكد المبعوث الروماني ادانة رومانيا للعدوان المدعوم من قبل امريكا ، وتاييدها لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

ذعر في صفوف العدو

قال ناطق صهيوني بان قرار الهجوم الاخير اتخذ في اجتماع الحكومة "الاسرائيلية" في اعقاب مقتل خمسة جنود "اسرائيليين" في كمين بالقرب من بحيرة قرعون ••

وياتي هذا في وقت تصعد فيه قواتنا عملياتها خلف خطوط العدو ، كما ذكرت مصادر العدو ان جنديا صهيونيا اصيب بنيران قذيفة بازوكا اطلقتها قواتنا باتجاه قوات العدو في منطقة المطار •

وذكر بلاغ عسكرى للقوات المشتركة ان قواتنا العاملة خلف خطوط العدو في منطقة البقاع الغربي قامت ليلة امس الاول بنصب كمين لناقلة جنود في منطقة المنصورة وتمكنت من تدمير الناقلة وقتل ثمانية جنود للعدو وعادت المجموعات الى قواعدها سالمة •

وفي بلاغ اخر ؛ قامت القوات المشتركة بالاغارة على احد مواقع العدو شمالي مدينة صور حيث دمرت آلية للعدو وقتلت وجرحت مايزيد على ستة افراد ، وعادت المجموعات الى قواعدها سالمة ايضا ، هذا وتواصل قواتنا اعمالها خلف خطوط العدو وفي معظم مناطق الجنوب اللبناني من صور الى جبل الشيخ •

طبيبان يونانيان يؤكدان جرائم العدو البشعة

اكد طبيبان يونانيان انهما لم يشاهدا من قبل افظع واوسع من الجروح التي عالجاها في بيروت •

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذى عقداه امس في اثينا •

وقدم الطبيبان برهانا جديدا ثبت استخدام الكيان الصهيوني للقنابل العنقودية وقنابل النابالم والفسفورية بشكل واسع النطاق •

يذكر ان الطبيبين امضيا ٢٥ يوما في بيروت الغربية كمتطوعين ، وقد رويا مشاهداتهما المدعمة بالوثائق والصور عن جرائم الغزاة الصهاينة في بيروت •

العدو يعتقل الأطفال فيخرجون أشبالاً وزهرات

قام الصليب الاحمر الدولي مؤخرا ، بتسليم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، اربعة وخمسين " اسيرا " كانوا لدى العدو الصهيوني •

كان من الممكن ان يكون هذا نبأ عاديا ، شأنه شأن اى نبأ عسكرى او شبه عسكرى خلال الحرب ، لولا ان " الاسرى " الاربعة والخمسين هؤلاء ، ليسوا الا اطفالا فلسطينيين لايتجاوز عمر اكبر واحد فيهم الخمسة عشر عاما •

وعندما يضبط الصليب الاحمر الدولي ، عدونا الصهيوني الفاشي ، وهو يعتقل ، ويعذب الاطفال ، ويضعهم داخل الزنزانات في ظروف غير انسانية ، فانه يقدم الى الدنيا كلها دليلا جديدا على الوحشية الصهيونية التي فاقت حتى تصورات النازيين •

وبالطبع ، لا ينتقص من بشاعة الامر ، نجاح الصليب الاحمر الدولي في تخليص اربعة وخمسين طفلا من جحيم السجون الصهيونية ، ذلك ان الاطفال والنساء والشيوخ الذين تعرضوا للوحشية الصهيونية اكثر من هذا العدد بكثير •

ولقد تحدث اطباء اوروبيون متطوعون ، عن آثار التعذيب والتشويه على اجساد عدد من الاطفال ، إما نتيجة القصف الصهيوني ، او نتيجة التعذيب الوحشي المباشر •

وهنا نتذكر ما قاله عام ١٩٧٦ انعزالي صغير اسمه اتيان صقر في حديث مع الممثلة التقدمية العالمية فنسيا ريدغريف ، حول ضرورة قتل الاطفال الفلسطينيين خوفا من ان يكبروا غدا ويتحولوا الى مقاتلين •

اذن هذا هو جوهر الامر ••

والاعتقالات الوحشية التي تعرض لها الاطفال لدى الانعزاليين امس والصهاينة اليوم ، انما هي تعبير عن خوف هذه القوى العنصرية ، من ارادة الحياة الضاربة في عمق الانسان العربي الفلسطيني ، ومن ديمومة الثورة وطول نَفَسِها ، اذ هي ثورة شعبية طويلة الامد لتحرير الارض ودحر الغاصب •

وكل ما انجزه الصهاينة من اعتقال الاطفال ، انهم قدموا فضيحة جديدة على مستوى الساحة الدولية عن تركيبهم العنصرى ، وأسهموا من دون ان يدروا في إنضاج وعي الاطفال الذين يتحولون اشبالا وزهرات يلتحقون ويلتحقن بالثورة الفلسطينية التي لابدّ لها من ان تنتصر ••

ردود الفعل

برقيات تأييد لمنظمة التحرير واجتماعات جماهيرية تطالب بانسحاب الغزاة

* تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية من السيد عبد الله شقرون ، الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية ، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك جاء فيها :

" .. في غمرة الوحشية حملة الابادة التي يشنها العدو على شعبنا الفلسطيني واللبناني ، اتشرف باسمي ، وباسم جميع العاملين في الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية في تونس ، ان اؤكد لكم من جديد وقوف هذا الاتحاد الاعلامي العربي وقوفا تاما الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ومناضليها الابطال ومساندا كل المساندة الشعب الفلسطيني الشجاع في كفاحه وصموده " .

* يواصل الشعب السوفياتي الاعراب عن تأييده ودعمه للنضال الذى يخوضه الشعب اللبناني والفلسطيني ضد الغزاة الصهاينة في لبنان ، والمطالبة بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان فورا ، وبدون قيد او شرط .

وذكرت (تاس) ان الجماهير السوفياتية وصفت – في اجتماعات احتجاجية عقدوها في عدد من المصانع والمؤسسات العامة في موسكو – وصفت الاعمال التي يمارسها الصهاينة في لبنان بانها اعمال قطاع طرق همجية .

تظاهرة في المغرب تقمعها الشرطة

* ذكرت صحيفة (لوموند) عن مراسلها في المغرب ان التجمعات الطلابية اليسارية نظمت مظاهرة يوم ٧/١٨ شارك فيها الالاف من المتظاهرين للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني .

واضاف المراسل ان الشرطة المغربية تدخلت لقمع التظاهرة وتفريق المتظاهرين الذين كانوا يرددون شعارات مثل " فلسطين عربية " و " لا للخونة " .

* اكد السيد سليم احمد سليم وزير خارجية تنزانيا في خطاب امام برلمان بلاده " ان السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف : اننا لا نستطيع اغلاق عيوننا عن المجازر الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين واللبنانيين .

* اعربت صحيفة المجاهد في عددها يوم ٧/٢٢ عن اعتقادها بانه يتعين على الدول العربية ان تستخدم ثقلها الاقتصادى في مواجهة الغزو الصهيوني للبنان .

وقالت الصحيفة الجزائرية ان الحل لن يأتي من واشنطن بل من العرب انفسهم . فالعدوان الصهيوني لم يكن لولا الدعم العسكرى والسياسي من قبل الولايات المتحدة .

كتاب من المانيا الديموقراطية يدينون الغزو

قال الكاتب الالماني الديموقراطي راينار كريندل في معرض حديثه عن القضية الفلسطينية :

" انني احاول ان انقل الى القراء الالمان الابعاد الحقيقية للقضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .. لقد كتبت الكثير عن هذا الموضوع .. لم احاول ان اكتب انطباعات عاطفية ، ولكنني كنت اكتب حقائق .. مع انني لا استطيع التخلي عن عاطفة المحبة الغامرة تجاه هؤلاء الرجال الذين يعيشون في المخيمات والمعسكرات والقواعد حياة قاسية منذ سنين ، يحملون شرف القضية ويدافعون عنها في ظروف صعبة .. وانا الان متألم لانهم في محنة ، غير انني واثق من صمودهم ومن قدرتهم على المقاومة والتضحية " .

اما السيدة انجليكا التي تعمل في العلاقات العامة في اتحاد الكتاب الالمان الديموقراطيين فقد قالت : " للوهلة الاولى لا يكاد يصدق الانسان ما يسمع عن وحشية العدوان الصهيوني .. ولكن ما يعرضه التلفزيون من افلام عن قصف بيروت لا يدع مجالا للشك .. انها جريمة تاريخية كبيرة وابناء شعبنا كلهم يشجبون هذا العدوان " .

وقال هورست يزلا ، وهو كاتب مقروء بشكل واسع في جمهورية المانيا الديموقراطية ، ومن الجيل الذى عانى من ويلات الحرب الثانية .. قال : " ان العدوان الذى يشنه الاسرائيليون على لبنان لا يقل وحشية عن جرائم النازية في فترة الحرب العالمية الثانية .

الكيان الصهيوني جلاد رقم واحد

اكد الدكتور دراغونسكي بطل الاتحاد السوفياتي في مقال له عن جرائم الصهيونية في لبنان ان حكومة الكيان الصهيوني التي يرأسها الارهابي مناحيم بيغن قد ظهرت امام العالم بأنها الجلاد الدموى رقم واحد للشعبين الفلسطيني واللبناني ..

فالارهابي بيغن معروف في قائمة المجرمين المطلوبين للعدالة ، وهو المسؤول عن مجزرة دير ياسين .

واضاف :– اني رأيت اهوال الحرب في الحرب العالمية الثانية ، ولهذا نحن نحمل ألا يتكرر هذا في لبنان ، وكغيري من ملايين المواطنين السوفييت ارفع صوتي احتجاجا ضد الغزاة الصهاينة .

واشار : الى ان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل بالاضافة الى حكام تل ابيب مسؤولية اراقة الدماء والعدوان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

من وسط الحصار

ايها الرجل الذي لا يقرأ التاريخ

«نوري الجراح»

ايها الرجل ، افتح كتاب التاريخ ، وتأمل ، ستقول : لا وقت اسوأ من وقتنا ، دقق النظر جيدا ، لانك واجد الاسكندر المقدوني قد دمّر صور ، اين هو الاسكندر ؟ واين هي اثينا العظيمة ؟ النتيجة ابنة السبب . القتل لا يساوي الحضارة و " لا سلام على الارض اذا غفرنا للجلادين " .

ولان الواحد زائد واحد لا يساوى ثلاثة ، والنتيجة تأتي ، حكماً ، بعد السبب ، لان الذل لا يساوى الحياة ، والموت أهون من رنين الجرس في العنق ، خرج الاوغاريتيون ، الى اول جبل في اوغاريت ، وفرطوه الى حجارة ، ورجموا الملك الكبير حتى الموت ، " لا سلام على الارض ، اذا اغتفرنا للخونة " .

ايها الرجل ، سيكون عليك ان تفعل كثيرا من اجل الوطن ، هل كنت تعرف هذا ؟ لمن اسلمت امرك ؟

ايها الرجل ، افتح كتاب التاريخ ، واقرأ الماضي ، قف امام المرآة ، واقرأ الحاضر ، حدّق الى عيني طفلك الصافيتين ، واقرأ المستقبل ، وتذكر ابدا ، ان " لا سلام على الارض اذا اغتفرنا للغزاة " .

بيروت ١٩٨٢/٧/١٦

عن صحيفة النداء

الاخ أبو عمار يزور مواقع القوات المشتركة

قام الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بزيارة

الثورة الفلسطينية في اليومين الماضيين بزيارة العديد من المواقع العسكرية للقوات المشتركة ومؤسسات الثورة مهنئا القوات الصامدة في مواقعها بالعيد المبارك ، مؤكدا الاصرار الثورى على الصمود وداعيا الى اليقظة الكاملة في مواجهة الغزو الصهيوني – الاميركي وحربه الاجرامية ضد الشعب اللبناني والفلسطيني .

نعي شهيدين من شهداء الثورة الفلسطينية

بيروت ٧/٢٣ (وفا)

نعت القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية امس الاول الى جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني وجماهير امتنا العربية اثنين من قادتها العسكريين : الشهيد العقيد الركن عبد الله صيام قائد قوات الدامور من جيش التحرير الفلسطيني / قوات عين جالوت / ، والشهيد الرائد محمد زهير " احمد هدرية " اللذين سقطا اثناء تصديهما للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

وفيما يلي نبذة عن حياة الشهيدين :

* الشهيد العقيد الركن عبد الله صيام

– تخرج من كلية الهندسة – قسم الطيران – من جامعة القاهرة .
– تخرج من الكلية الحربية في بغداد .
– شارك في القتال على جبهة سيناء ، وفي لبنان ضد العدوان الصهيوني .
– تصدى للغزو الاخير في الدامور والناعمة وخلده .
– استشهد وهو يقود قواته على محور قبر شمون الشويفات .

* الشهيد الرائد محمد زهير " احمد هدرية "

– مواليد ١٩٤٧ يافا – فلسطين .
– انهى دراسته الثانوية في عمان – الاردن .
– التحق بالكلية العسكرية الاردنية وتخرج منها عام ١٩٦٨ .
– التحق بالثورة الفلسطينية " حركة فتح " عام ١٩٧٠ اثر مجازر ايلول .
– شارك بعدة عمليات ضد العدو الصهيوني في حرب تشرين ١٩٧٣ على الجبهة المصرية وفي جنوب لبنان .
– حصل على عدة دورات عسكرية بالخارج .
– كان مثالا للعطاء والمناضل الشجاع .
– استشهد بتاريخ ١٩٨٢/٧/١١ اثناء تصديه للعدو المحاصر لبيروت .

قوات الغزو تعترض السفير الكندي في بيروت

تعرضت سيارة السفير الكندى في بيروت ، ولعدة مرات ، للتفتيش من قبل جنود الغزو الصهيوني اثناء مرور السفير من القطاع الشرقي الى بيروت الغربية ، كما تعرض منزل السفير للقصف الصهيوني مرتين .

الحكومة الكندية قدمت احتجاجا رسميا الى حكومة العدو حول هذه الاجراءات التعسفية والاعتداءات المتكررة .

موقفنا / تتمة

من جديد ، الدور الاميركي المباشر في العدوان الصهيوني على شعبنا ؟

على اى حال ، ان هذه الحقائق المكشوفة تأتي مع حقائق اخرى معروفة ، وهي ان دم الشهداء السوريين والفلسطينيين واللبنانيين لم يضع هدرا ، وان العدو الاميركي قد تلقّن درسا عسكريا مريرا ، ستنعكس آثاره ، كما تنعكس دائما ، على الرأي العام للتجمع الصهيوني في فلسطين .

وثورة حتى النصر

الاخ ابو اللطف يبرق .../ تتمة

الضاني هي جزء من حملة الابادة التي تمارسها " اسرائيل " يوميا ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

لقد قام الشهيد بواجبه الوطني في تطوير علاقات الصداقة بين شعبينا الفلسطيني والفرنسي ، وارادوا باغتياله الاساءة لهذه الصداقة ، لكننا واثقون ان الحكومة الفرنسية ستبذل كل الجهد لملاحقة الجناة المعتدين ، وستضع حدا لهذا الارهاب " الاسرائيلي " المنظم ضد العاملين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بباريس .

فاروق القدومي
رئيس الدائرة السياسية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

حتى لا تضيع الفرصة

بقلم الأخ أبو مازن

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في تاريخه القصير مع الامة العربية ، خاض العدو الصهيوني اربعة حروب رئيسية وعشرات الحروب المحدودة والجانبية • وقد التزم في كل حروبه استراتيجية رسمها لنفسه لم يتجاوزها ولم يحاول تخطيها رغم اختلاف القيادات والاشخاص الذين تبوأوا سدة الحكم في الكيان الصهيوني طيلة ثلث قرن مضى • وتنبع هذه الاستراتيجية من فهم ودراسة عميقين للواقع العربي الرسمي القائم على انعدام الارادة القتالية والموظف لكبح الجماهير الفلسطينية والعربية التي ترى من واجبها تحدى الكيان الصهيوني هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فأن هذه الاستراتيجية تستند بشكل حازم الى قدرات التجمع الصهيوني في فلسطين المدعوم امريكيا وتراعي تركيبة ونفسية المستوطنين ، في محاولة لتثبيت المقولة الوهمية الداعية الى التأكيد على ان الكيان الصهيوني قادر في أي وقت على لجم الارادة العربية دون ان يعرض نفسه – جيشا ومستوطنين – الى اقل الاخطار بحيث يعطي هؤلاء المستوطنين ، وكذا المستوطنين المحتملين ، املا كاذبا واحلاما وهمية ، واطمئنانا سرابيا في ارض العسل واللبن : ويؤكد من زاوية اخرى لاولئك الذين زرعوه في قلب الوطن العربي بأن «دولته» لا زالت قادرة على حماية مصالحهم وانها لا زالت تستحق الدعم اللامحدود الذى تستلزمه تلك المصالح •

لذلك فأن استراتيجية العدو تقوم على النقاط التالية :

١ – القبضة الحديدية والذراع الطويلة : من اجل ان توقع الرعب في قلوب العرب وتشل اراداتهم وذلك يعني حشد قوة ضخمة وامكانات اضخم من اجل سحق هدف صغير •

فاذا احتاجت عملية عسكرية لسرية من الجنود حشدت لها لواء • واذا تطلب الموقف ارسال طائرتين ارسلت عشرين ، وان كانت خمس دبابات تكفي للقضاء على كمين او مجموعة ارسلت لها كتيبة دبابات وهكذا ، بحيث تضمن النصر المحقق اولا وتضمن ايضا عدم تكرار " العدوان " مرة اخرى • ولعل الامر الثاني بالنسبة لاسرائيل اهم بكثير من الامر الاول ، بمعنى ان النصر لا يعنيها بقدر ما يعنيها عدم تكرار العمل من الطرف الاخر ، ان هذا يفسر امرا يكاد يكون غريبا وهو ان العدو في كل حروبه مع الدول العربية كان يحشد من القوى والمعدات اكثر مما تحشده الدول العربية مجتمعة على الرغم من التفاوت الكبير في عدد السكان بين الطرفين •

اما القسم الثاني من هذا البند وهو الذراع الطويلة والذى يترجم بالحرص على ابقاء العمليات العسكرية الصهيونية خارج حدود المستوطنات حتى يشعر المستوطنون دائما بالامن والاطمئنان ، وحتى تؤكد العسكريتاريا الصهيونية للامة العربية انها قادرة على الوصول الى أي هدف مهما بعدت المسافة ، وهذا ما يفسر ضرب المفاعل النووى العراقي • لذلك فأن القيام بوظيفة الشرطي التي تمارسها دولة العدو يتم على الوجه الاكمل الامر الذى يجعلها تستحق باستمرار المكافآت من امريكا ودول الغرب •

٢ – اعتماد سياسة الحرب الخاطفة ورفض مقولة حرب الاستنزاف ، حيث لا يستطيع العدو ان يشن حربا طويلة أو يتحمل حربا طويلة الامد وقد عوّدنا منذ عام ١٩٤٨ على ان يعد حروبه بالايام لا بالاسابيع او الاشهر لان المجتمع الصهيوني لا يقبل اطلاقا بحروب طويلة تنهك اقتصاده وتربك مشاريعه وتعطل طاقاته البشرية المحدودة ، لذلك فأن السرعة في الاجهاز على الخصم وتحقيق الهدف هي في اولويات الاستراتيجية العسكرية " الاسرائيلية " لان الصهاينة يعرفون تماما انهم بعد ان يحققوا ما خططوا عسكريا سيسارع العرب الى القبول بوقف اطلاق النار واعلان الهدنة " المؤقتة " التي تستمر لعقود من السنين ، مبررين ذلك بضرورة الاستعداد " للجولة المقبلة " وتوجيه رسائل الاعلام للحديث على ان خسارة معركة لا تعني خسارة الحرب واننا نخوض حربا ضد امريكا ، الى غير ذلك من الشعارات التخديرية التي عشنا في ظلها ولا زلنا نعيشها حتى يومنا هذا •

٣ – خوض الحرب بأقل الخسائر البشرية : لا نأتي بجديد اذا قلنا ان الانسان في الكيان الصهيوني هو اثمن ما فيها لان الحصول عليه يتطلب تكاليف باهظة ومشقات لا حدود لها وعمليات اقناع وترغيب وترهيب تستغرق جهد الوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب الصهيونية وكل المنظمات الصهيونية المنتشرة في العالم ، كما تتطلب تدخل امريكا المباشر • ومن هنا فاذا ركز المقاتل الفلسطيني على الاليات والمعدات والمباني فأن هذا لا يهم "اسرائيل" بمقدار ما يهمها اصابة جندى او مستوطن صهيوني واحد •

لقد تعثرت مخططات العدو في حربه الحالية فالقبضة الحديدية انطلقت في الفراغ حتى كادت ان تتهشم ، والذراع الطويلة عرضة للنهش اليومي والتمزق والحرب دخلت يومها الخمسين والخسائر بين القتلى والجرحى بالالوف وربما تعدت العشرة الآف " والحبل على الجرار " • والمجتمع الاستيطاني داخل فلسطين في جدل قد يصل حد الاصطدامات الدامية ، وعلائم التمزق بادية عليه ومجتمعات اليهود في الخارج تستصرخ " ضمير " بيغن ، لانها بدأت تشعر بانها هي نفسها – اصبحت في خطر بالاضافة الى ما قد يصيب كيان الدولة الصهيونية •• بينما العالم يتحول نحونا •• الا العالم العربي ، سلطاته وسؤوليه !

بمقدور العرب ان أرادوا ، وهذا مشكوك فيه ، ان لا يسمحوا لجندى صهيوني واحد ان يعود من لبنان سالما • وان يجعلوا لبنان مقبرة للصهاينة • انها الفرصة النادرة والوحيدة التي لا بد من اغتنامها هل يحق لنا ان نتمنى ؟

ومع ذلك فنحن ••• نحمل الصليب •

أنا الحرب على كيان العدو :

« يوسي يناي » :

خسرنا الحرب والفلسطينيون يستحقون أن يكون لهم وطن

كتب " يوسي يناى " المعلق السياسي في صحيفة " هاعولام هازيه " الصهيونية ، مقالا سياسيا هاما ، اكد فيه على ان حكومة بيغن لجأت الى الكذب والتضليل والى خداع المواطنين ، لكي تخوض حربا كاذبة قذرة ومضللة •

وتطرق الى التخبط الذى وقعت فيه حكومة بيغن حول اهداف الغزو واسبابه ، واتهم المخابرات الصهيونية " الموساد " بتدبير عملية اغتيال السفير الصهيوني " ارغوب " في لندن ، لايجاد ذريعة لشن حرب تبيد الشعب الفلسطيني ، كان قد خطط لها وباركتها الولايات المتحدة الامريكية منذ اكثر من عام •

وقال ان الكيان الصهيوني خسر الحرب ، لكن القادة العسكريين لا يعترفون بهزيمتهم لصعوبة الامر •

واتهم الجيش الصهيوني بالاساءة الى شرف الجندية وطهارتها حين اقدم على تدمير القرى والمدن والمخيمات وتشريد وقتل عشرات الالاف في لبنان ، وحين اقدم على استخدام الاسلحة الفتاكة المحرّمة دوليا •

وشبّه الكيان الصهيوني بالنازية ، وذكّر بجرائمها خلال الحرب العالمية الثانية ، واكد ان القوات الغازية اقامت معسكرات اعتقال على غرار معسكرات الاعتقال النازية •

صمدوا بشجاعة فائقة

ويتابع يناى قوله :

ان من المخجل اطلاق لقب " المخربين " على مقاتلي الثورة الفلسطينية " • ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية ، قد حاربت وسط ظروف صعبة للغاية ، ولم يكن احد يتوقع بان هذه القوات ستستطيع الصمود لمدة اسبوع ، امام جيوشنا ، الجرارة • لقد جنّدنا ما يزيد على ٥٠ الف جندى ، وهذا يعني ان عدد جنودنا الذين شاركوا في غزو لبنان يفوق عشر مرات عدد المقاتلين الفلسطينيين • وفيما يتعلق بالمعدات التي استخدمها الجيش الغازى ، فانني اظن انه لم يبق لدينا اى سلاح متطور لم نستخدمه في لبنان ، لقد جعلت قواتنا من لبنان حقل تجارب لاختبار مختلف انواع الاسلحة والقنابل التي لم يسبق استخدامها من قبل بما في ذلك القنابل المحرمة

فهل يستطيع احد القول ، بانه كان يتوقع ان يصمد الفلسطينيون في هذه الحرب ، كل هذه المدة الطويلة ، وليس هذا فحسب ، وانما ان يجروا " اسرائيل " الى حرب استنزاف •

ليسوا مخربين بل مقاتلون اشداء

ويتابع " يناى " مقاله الهام ، بالقول :

" رجال المنظمات الفلسطينية في لبنان ، لم يحاربوا كمخربين ، وانما كمقاتلين اشداء يتمتعون بشجاعة فائقة ، لقد قاتلوا بضراوة ، وكانوا على استعداد للموت في سبيل امتهم وشعبهم وقضيتهم • لقد خاضوا حربا لا اعتقد بان الجيوش الاخرى حتى الاجنبية منها ، كانت قادرة على الصمود والاستمرار فيها ، حاربوا عدوا متفوقا عليهم عشرات المرات في كل شيء ، ومع هذا حاربوا حتى النهاية • ومن مات منهم فقد مات بشرف ، وانه لمن المخجل القول بان هذا النوع من المقاتلين هم (مخربون) انني على قناعة تامة بان جنودنا في لبنان يدركون ذلك ايضا •• ويدركون بان الذى يقاتلهم ليس مجرد مخربين فلسطينيين وانما هم مقاتلون اشداء يستحقون التقدير لبسالتهم ، وللروح القتالية العالية التي يتمتعون بها •

من يقاتل بهذا القدر من الشجاعة يستحق ان يكون له وطن

ويضيف : " ان الفلسطيني الذى يقاتل بكل هذا القدر من الشجاعة دفاعا عن قضيته وشعبه ، يستحق ان يكون له وطن وان يحصل على حقوقه الوطنية كاملة •

" ان ما نسمعه في راديو " اسرائيل " هذه الايام ، لن يستطيع اخفاء الحقيقة ، التي تبلورت لدى " الاسرائيليين " جميعا ، والتي مفادها ، بان الجيش الاسطورة الذى لا يقهر ابدا ، قد مني بخسائر فادحة في الارواح •

رسالة الى زوجتي في بيروت

شعر: شوقي المصري

ضَعي على عينيكِ نخلةً مِنَ الرصاصِ ، ضَفّري غيومَ القلبِ بالبارودِ ، واجِهي سحابةَ الدماءِ ، بالعينينِ ، بابتسامةِ الدموعِ في فمِ العُصْفورِ ، بالأصابعِ التي تحبلُ في خريرِ الموتِ بالاشجارِ غابةً من النيرانِ والصواعقِ • ضَعي على عينيكِ قلبيَ البعيدَ غصنَ برتقالةٍ ونجمةً مسلّحةً •• وواجِهي الغزاةَ بالأسنانِ ، بالرياحِ عندما تدقُّ ليلَنا القاتمَ ، لحظةً تنذُبُ الطيورُ فوقَ الماءِ ، تحتَ الماءِ تسقطينَ ، يسقطُ الأطفالُ ، تولَدينَ ، يولَدونَ كالشتاءِ ، يا نذيرَ الرعدِ في السلاسلِ التي تلمعُ في طاحونةِ اليدِ التي تقاومُ • ضَعي على عينيكِ خاتَمي ، يا حبّنا الذي يكبرُ في الحصارِ قاومي الغزاةَ بالخواتِمْ • فَمٌ على فمي وأنتِ تحلمينَ باللّيالي البيضِ هاجَرتْ فراشةُ الدموعْ • يدٌ على يدي سقطتْ كالخريفِ في الشموعْ • ضَعي على عينيكِ زهرةً يا زوجتي ، ونسمةً من جرحِ عمرِنا ، وحوّلي النسائمَ الزرقاءَ قنبلةً •• وقاومي الغزاةَ • ضَعي على عينيكِ هذا النهرَ من بنادقِ المقاتلينَ يجري من عيونِ شعبِنا ، لتولَدَ الحياةُ • بعيدةٌ انتِ على المساءِ تقطرينَ شمعتينِ في حصارِ الموتِ • بعيدةٌ والكونُ كلّهُ من حولنا مكبّلٌ في الصمتِ • وحيدةٌ يا زوجتي يا أمَّ طفليَ الذي يلمعُ كالبيارقِ • تقاتلينَ في الحصارِ ، تكتبينَ لي رسالةً عن الشوارعِ التي تهدرُ بالبنادقِ • بعيدةٌ ، وحيدةٌ ، ضعي على عينيكِ ساتراً من الأشجارِ يا حبيبتي ، وساتراً من الاعصارِ • وقاومي بكلِّ دمعةٍ ، وشمعةٍ ، بكبرياءِ حبّنا ، بالوعدِ يومَ كانَ الوعدُ خصلةً من الاشعارِ • يدي على يديكِ ، زوجتي ، حبيبتي ، من الحصارِ يطلعُ النهارْ •

دمشق ٢٣/٧/١٩٨٢